الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض) .

مطابقة الحديث للترجمة في قوله فرأيت رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس .

(بيان رجاله) وهم ستة الأول عبد ا بن يوسف التنيسي وقد تقدم الثاني الإمام مالك بن أنس وقد تكرر ذكره الثالث يحيى بن سعيد الأنصاري المدني وقد تقدم الرابع محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة الأنصاري النجاري بالنون والجيم المازني كان له حلقة في مسجد رسول ا E وكان مفتيا ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة الخامس عم محمد بن يحيى وهو واسع بن حبان بالفتح الأنصاري النجاري المازني الثقة قيل أن له رواية فلذلك ذكر في الصحابة Bهم وأبوه حبان هو ابن منقذ بن عمرو له ولأبيه صحبة السادس عبد ا بن عمر Bهما .

(بيان لطائف إسناده) منها أن فيه التحديث والإخبار ومنها أن هذا الإسناد كله على شرط الشيخين والأربعة إلا عبد ا بن يوسف فإنه من رجال البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ومنها أنهم كلهم مدنيون سوى عبد ا فإنه مصري تنيسي بكسر التاء المثناة من فوق وتشديد النون ومنها أن فيه رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض يحيى بن سعيد ومحمد بن يحيى وواسع بن حبان ومنها أن فيه رواية صحابي عن صحابي على قول من يعد واسعا من الصحابة Bهم .

(بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري أيضا في الطهارة عن يعقوب بن إبراهيم عن يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد وفيه وفي الخمس أيضا عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن عبيد ا بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان به وأخرجه مسلم في الطهارة عن القعنبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن عبيد ا وأبو داود فيه أيضا عن القعنبي عن مالك به والترمذي أيضا فيه عن هناد عن عبدة بن سليمان عن عبيد ا به وقال حسن صحيح وللنسائي أيضا فيه عن قتيبة عن مالك به وابن ماجة أيضا فيه عن أبي بكر بن خلاد ومحمد بن يحيى كلاهما عن يزيد بن هارون به وعن هشام بن عمار عن عبد الحميد بن حبيب عن الأوزاعي عن يحيى به يزيد بعضهم على بعض .

(بيان اللغات) قوله بيت المقدس فيه لغتان مشهورتان فتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المخففة وضم الميم وفتح القاف والدال المشددة والمشدد معناه المطهر والمخفف لا يخلو إما أن يكون مصدرا أو مكانا ومعناه بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة وتطهيره

أخلاؤه من الأصنام وأبعاده منها أو من القلوب قوله ارتقيت معناه صعدت من رقيت في السلم بالكسر رقيا ورقيا إذا صعدت وهذه هي اللغة الفصيحة المشهورة وحكى صاحب المطالع لغتين أخريين إحداهما فتح القاف بغير همز والأخرى فتحها مع الهمزة قوله أوراكهم جمع ورك قال الكرماني وهو ما بين الفخذين قلت ليس كذلك بل الوركان ما قاله الأصمعي الوركان العظمان على طرف عظم الفخذين وفي العباب الورك الورك الورك كفخذ وفخذ وفخذ وهي مؤنثة .

(بيان الإعراب) قوله كان في محل الرفع لأنه خبر أن وقوله يقول في محل النصب لأنه خبر كان وقوله أن ناسا بكسر الهمزة مقول القول وقوله يقولون في محل الرفع لأنه خبر أن قوله ولا بيت المقدس بالنصب عطف على قوله القبلة والإضافة فيه إضافة الموصوف إلى صفته نحو مسجد الجامع قوله لقد ارتقيت اللام فيه جواب قسم محذوف قوله يوما نصب على الظرف وقوله على ظهر بيت يتعلق بقوله ارتقيت قوله فرأيت عطف على قوله ارتقيت وهو بمعنى أبصرت فلا يقتضي إلا مفعولا واحدا قوله على لبنتين في محل النصب على الحال من رسول ا عليه السلام وكذا قوله مستقبلا حال منه ويجوز أن يكونا حالين مترادفتين ومتداخلتين قوله بيت المقدس كلام إضافي منصوب بقوله مستقبل واللام في لحاجته للتعليل ويجوز أن تكون للتوقيت أي وقت حاجته قوله يسجد جملة في محل النصب على الحال وكذا قوله وهو لاصق بالأرض جملة وقعت حالا